

# سلالة جديدة قاتلة من انفلونزا الخنازير تقتل العشرات فى المكسيك وامريكا



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

يبحث مسؤولو الصحة في المكسيك والولايات المتحدة يوم السبت عن مؤشرات على زيادة تفشي سلالة جديدة من الانفلونزا بعدما قتلت ما يصل الى 68 شخصا في المكسيك واصابت ثمانية في الولايات المتحدة[]

ورغم اغلاق المكسيك المدارس والمتاحف وتعليق المناسبات العامة لم يعلن مسؤولو صحة عالميون ان ذلك وباء لكنهم حذروا من احتمال ظهور مزيد من الحالات مما يشكل تفشيا كبيرا حيث ان الانفلونزا تنتشر بين البشر واصابت بعض الافراد[]

وقالت منظمة الصحة العالمية ان الفيروس الذي اصيب به 12 من المكسيكيين ينتمي لنفس السلالة الجديدة لانفلونزا الخنازير التي تعرف باسم (اتش 1 ان 1) والتي اصابت ثمانية اشخاص في كاليفورنيا وتكساس لكنهم تعافوا منها لاحقا[]

وقالت الحكومة المكسيكية ان الانفلونزا قتلت 20 شخصا وربما تكون مسؤولة عن مقتل 48 شخصا اخرين[] ويشتهب اصابة ما اجماليه 1004 اشخاص بالعدوى في انحاء المكسيك[]

وحدث وزير الصحة المكسيكي خوسيه انخيل كوردوبا في حديث بنشرة اخبار المساء بالتلفزيون الناس على تجنب التجمعات الحاشدة وعلى ارتداء الاقنعة مشيرا الى عدم وجود ضمان على ان تطعما ضد الانفلونزا سيساعد على القضاء على السلالة الجديدة[]

واوضح ان معدل الوفيات قد ثبت فيما يبدو وان المستشفيات لم تشهد زيادة مطردة في اعداد المصابين في الايام القليلة الماضية[]

ويظهر تحليل الجينات ان سلالة الانفلونزا الجديدة خليط لم يشهد من قبل من فيروسات انفلونزا الخنازير والبشر والطيور[]

وينظر الى حقيقة ان معظم الذين لقوا حتفهم جراء المرض تتراوح اعمارهم بين 25 و45 عاما على انها علامة تبعث على القلق لها صلة بأوبئة فيما تميل الانفلونزا الموسمية الى ان تكون اكثر فتكا بين المسنين والصغار[]

وابلغ الرئيس المكسيكي فليبي كالديرون مسؤولي الصحة امس "نذكر خطورة المشكلة

وفي مدينة نيويورك يحقق مسؤولو الصحة في اسباب مرض عشرات الطلاب الذين اصابوا بأعراض تشبه الانفلونزا في مدرسة عليا بكوينز يومي الخميس والجمعة[]

ووصفت الاعراض بأنها طفيفة وقال مسؤولو الصحة في المدينة انه لا يمكنهم توقع نمط سلالة الانفلونزا[]

وبعيدا في هونغ كونغ التي كانت بؤرة تفشي التهاب الجهاز التنفسي (سارز) والتي تحذر من تهديد اي مرض معد قال مركز حماية الصحة التابع للحكومة انه يراقب عن كثب التحقيقات التي تجريها الولايات المتحدة وسيحلل عينات الانفلونزا في اراضيها[]

وقال كوردوبا ان المكسيك لديها مليون جرعة من العقار المضاد للفيروس وهو ما يكفي لعلاج الحالات التي ابلغ عنها حتى الان[]

وفي مكسيكو سيتي المدينة التي يسكنها 20 مليون شخص وزع جنود اقنعة ودعت الحكومة الناس الى تجنب الاقتراب بشدة من بعضهم البعض وتناول الطعام في اناء واحد[]

والغى فريق راسموس الفنلندي لموسيقى الروك حفلا في مكسيكو سيتي وقال اتحاد كرة القدم المكسيكي ان مباراتين ستقامان في مطلع الاسبوع ستكونان دون جمهور كاجراء احترازي[]

وكانت اخر مرة ظهرت فيها الانفلونزا كوباء عام 1968 عندما قتلت الانفلونزا في "هونغ كونغ" نحو مليون شخص في انحاء العالم[]

المصدر: رويترز